

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبهات (01) | الرحمة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمد ابيه ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - 00:00:54

بشيرا ونذيرا داعي الله باذنه الله عليه وعلى الله وسلم اما بعد ايها الاخوة ايها المشاهدون الكرام معاشر المسلمين احييكم جميعا تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم - 00:01:12

الى هذه الحلقة واللقاء المتعدد في برنامجكم تنبهات هذه الحلقة عن عبادة عظيمة ومعنى كريم يتعلق بصفة جليلة من صفات ربنا سبحانه وتعالى يتعلق باسم من اسمائه الحسنى الله هو الرحمن وهو الرحيم - 00:01:38

هذه الحلقة عن الرحمة وما ادراكم ما شأنها وما اثرها؟ هذه الرحمة في عنوان هذه الحلقة الحمد لله الراحمون يرحمهم رحم عباد الله نفسك لم توبقها معصية الله - 00:02:01

وقوعي في سينائي ومحرماته رحمت غيرك اليهم واسديت اليهم المعروف تتبعني به وجه الله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يسمى عند العلماء بالhadith alawliyah الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:02:27

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض الراحمون يرحمون الراحمون من رحموا انفسهم رحموا غيرهم ورحموا الخلق حتى البهائم - 00:02:48

الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في لان القاعدة الجليلة في قاعدة التواب والجزاء ان الجزاء من جنس هل جزاء الاحسان الا الاحسان قاله ربنا جل وعلا - 00:03:12

وقال ايضا جزاء وفaca فمن احسن الله اليه من رحم رحمه الله من نفس عن مؤمن كربة كرب الدنيا نفس الله عنه من كرب يوم القيمة نعم يا ايها تريدي يا رعاك الله ان يرحمك الله؟ - 00:03:28

اتريدين ايتها المؤمنة ان يرحمك الله ارحموا من في الارض هذا المعنى الجليل الكبير له تطبيقات كثيرة سأسوق على ذلك مثلين يدلان عليه ويزيدانه توفيقا في قلوب المؤمنين العارفين المحبين لله ولرسوله - 00:03:51

كلاهما جاء فيه حديثان صحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة بغيها بنى اسرائيل كلكم يعرف المرأة البغي التي ترتكب ما يغضب الله - 00:04:15

ويغار الله منه والزنا والفعل القبيح جاعت امرأة بغي بلغ بها العطش مبلغها فنزلت الى بئر فشربت فدفع الله بهذا الشرب من هذا البئر ما اصابها من العطش والظلمأ لما ارتفعت - 00:04:37

واما بكلب قلبه نجس قد ادخله لسانه حتى كأنه يلعق الثرى من شدة العطش وقالت بينها وبين نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فنزلت البئر مرة اخرى - 00:04:56

وملأت موقها اي ملأته بالماء وسقطت هذا الكلب هذا المخلوق النجس نجاسة عينية لكن لان انه كبد رطبة لنا فيه اجر اذا اسدينا اليه خيرا ومعروفا ورحمنا سقته فاذهبت ما به من ظمأ وسبب للهلاك - 00:05:16

رحمته فاسقطته الماء ذكر الله لها صنيعها وهو مطلع عليها وهو على عرشه سبحانه. لا تخفي عليه من خلقه قال صلى الله عليه وسلم

ذكر الله صنيع لأنها رحمت المخلوق - 00:05:43

رحمها الله جل وعلا فشكر الله صنيعها فادخلها الجنة امرأة ملبسة بهذه الكبيرة كبائر الذنب بالبغى لماذا؟ ارحموا من في الارض
الراحمون حتى البهيمة ترحم عليه الصلاة والسلام عن اذية - 00:06:01

مرة يمشي فدخل حائطا من حيطان المدينة من مزارعها اذا بجمل يشكو للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا مما خص الله به نبيه انه
فقهه شكایة الجمل وقال اين صاحب هذا الحائط؟ - 00:06:23

قال ها انا يا رسول الله هذا الجمل مشكوكة انك تحملني هذا من رحمته بان الراحمين جاء في الصحيحين رضي الله عنه ان امرأة
عايدة قوامة من من قبلنا - 00:06:41

حبست هرة لسة هذه الطوافة عليكم حبست هرة الا هي التي اطعمتها ولا هي التي اطلقتها تأكل من الارض بقايا ما كان شأنها جراء
من حبسها الله في النار وهذه الهرة تخمشها - 00:07:07

في اظافرها لماذا؟ لأنها لم ترحمها مع انها في نفسها عابدة صوامة قوامة ارحموا من في الارض يرحمكم من في الرحمة ايتها الاخوة
الله لها اسماء من اسمه الرحيم والله من صفاتاته انه بالرحمة - 00:07:31

الله من اسمائه الرحيم من صفاتاته ومن اسمائه الرحمن من صفاتاته انه ذو الرحمة من رحمة الله ان الله رحمة مئة جزء طلقها مئة جزء
هذا من اثار صفة الله - 00:07:52

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزءا امسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا فمن
ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم انسهم وجنهم - 00:08:11

بهائهم وحيواناتهم ولا نعلم من خلقك من ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم حتى ترفع الفرس حافرها اي طرف رجليها او او يديها عن
ولدها مخافة ان تصيبه اذا كان يوم القيمة - 00:08:29

اعاد الله هذا الجزء تسعة وتسعين جزءا فرحم الله جل وعلا الجنّة اعظم رحمات الله المخلوق جاء في الصحيحين قوله صلى الله
عليه وسلم للجنّة انت رحمتي وقال للنّار انت غضبي - 00:08:50

سبحان من غلت رحمته غضبه جنة عرضها السماوات والارض اعدها الله للمتقين. للمؤمنين الراحمين انفسهم وراحمين غيرهم بطاعة
الله ودينه والتحذير مما يضاهي من وكفره هذه الرحمة التي هي الجنّة - 00:09:06

هي مستقرة رحمة الله المخلوقة التي هي من اثار رحمة الله التي هي صفتة الله واسماؤه وذاته ليست ابدا ولها الجنّة مستقر رحمة
الله والنّار غضب الله. الجنّة لها ثمانية ابواب - 00:09:32

النّار لها سبعة ابواب استغفر الله والجنّة لها ثمانية ابواب كان من غلت رحمته قال الله في النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقصود وقال في الجنّة من توّضاً فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:09:48

وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. دعي من ابواب الجنّة الثمانية
يدخل من في الصحيحين عن النبي الرحمة شأنها عظيم - 00:10:08

ان الراحمين محظوظون عند الخلق وعند عباد من رحم غيره ورحم الضعيف رحم اليتيم رحم المسكين رحم الطفل رحم البهائم. رحم
العملة والخدم عنده حيث اغناه الله جل وعلا وامتن عليه بمنته - 00:10:26

يرحمه الله ابن عمر رضي الله عنه وهذا نموذج من نماذج الرحمة عند سلفنا وصحابتنا صحابة نبينا عليه كان يأكل خبزه ويجمع فتاته
وما تناثر منه في ثم يحمل توبه الى بايه ثم ينشره عند - 00:10:49

سأله اصحابه ما هذا الصنيع تفعل ذلك يا ابا عبد الرحمن رحمة قال اني اطعم جيرانى. من جيرانه النمل والذر لانه في ديننا بشرع
ربنا انه في كل نفس رطبة اجر - 00:11:10

ماذا قاله نبينا نعود انفسنا على الرحمة نعود اولادنا على ان يرحموا الضعيف ويرحم الكسير ويرحموا الملهوف يقضون حوانجهم
يعودهم ذلك ونكافئهم علي ونشجعهم عليه انشأوا على هذا الخلق العظيم الذي هو من اخلاق ديننا. والذى هو من اثار - 00:11:29

الايمان بربنا جل وعلا وباسمائه وصفاته والايمان بالنبي عليه وسلم من ارحم الخلق بالخلق يا ايها انه رسول الله صلى الله عليه اسئل
الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من عباده الراحمين ممن - 00:11:54

يرحهم الله برحمتهم خلقه وان يجمعنا في دار رحمته ودار كرامته رحمته في جنان عدن لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا
واحبتنا من والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:12:11

السلام عليكم ورحمة الله ساقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذى ورسله ذلك فضل الله
يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:12:28